

المحاضرة 2: مفهوم الثقافة المقاولاتية

هدف المحاضرة :

- أن يتعرف الطالب على الثقافة المقاولاتية أهميتها ووظائفها
- أن يتعرف الطالب على أثر الثقافة المقاولاتية على إنشاء مؤسسات مصغرة

1- مفهوم الثقافة المقاولاتية:



وهو مفهوم لا يختلف عن ماهية الروح المقاولاتية إضافة لتأثير المحيط وبعض العوامل الخارجية، حيث عرفها البعض على أنها: "مجملة المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال وذلك بإيجاد أفكار مبتكرة (جديدة)، إبداع في مجمل القطاعات الموجودة إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي. وهي تتضمن التصرفات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين، بالإضافة للتخطيط واتخاذ القرارات التنظيم والمراقبة. كما أن هناك أربع أماكن يمكن أن ترسخ فيها هذه الثقافة هي العائلة، المدرسة، المؤسسة والمحيط .

ثقافة المقاول: إن مفهوم ثقافة المقاول مرتبط بمفهوم الثقافة حيث تعرفها على أنها مجموعة القيم والمعتقدات والتوقعات المشتركة والتي تعد كدليل للأفراد ينتج من خلالها معايير تؤثر بشكل كبير على سلوكيات الافراد والمجموعات بإيجاد أفكار مبتكرة، إبداع في مجمل القطاعات ومحاولة تطبيقها في مجال الاستثمار في رؤوس الاموال وبهذا تكون ثقافة المقاولاتية كمجموعة متناسقة من الاتجاهات والسلوكيات المشتركة بين الافراد في مجال المقاولاتية .

2- أهمية الثقافة المقاولاتية ووظائفها: تمثل ثقافة المقاولاتية المحرك لانشاء المؤسسات ،ف الثقافة تلعب دورا في غاية الاهمية في تماسك الاعضاء ،والحفاظ على هوية الجماعة وبقائها ف الثقافة أداة فعالة في توجيه سلوك أفراد المجتمع ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم على الابداع واكتساب الثقة في النفس ،من تحريك الدوافع النفسية والمالية حول المقاولاتية .

■ حيث يرى كل من **Pederson & Scrensen** أن للثقافة أربع وظائف هي :

1-تستخدم الثقافة كأداة تحليلية للباحثين ،حيث تساهم نماذج الثقافة في فهم التنظيمات الاجتماعية المعقدة .

2-تستخدم الثقافة كأداة للتغيير ووسيلة من وسائل التطوير .

3-تستخدم الثقافة كأداة لتحسين سلوكيات محددة ،وأیضا لتهيئة فئات اجتماعية محددة.

4- تستخدم الثقافة كأداة لتحريك الحس الإدراكي للأفراد.

ومن وظائف ثقافة المقاوتية

- تهيئة الاحساس بالكيان والهوية لدى الشباب
- -المساعدة على تخفيف معدل البطالة .

3-أثر الثقافة المقاوتية على إنشاء مؤسسات مصغرة

أ – متغيرات اجتماعية: وتتكون من

- العائلة:إن وجود أب أو أم مقاول عامل مميز للمقاولة، ذلك إجماع واتفق الباحثون، متغيرة محددة لإنشاء المؤسسة.
- المؤسسة: وجود مؤسسة يشجع المقاولة وهي عامل مميز.
- المحيط المهني: يعني وجود إقليم موروث للمقاولة، انه من الذكاء هنا التكلم عن الشبكات وأهميتها في إنشاء مؤسسة حسب (Arocéna1984)نجاح الإنشاء أنها مسألة شبكات .

ب- المتغيرات الاقتصادية تتكون من

- إمكانية الانجاز مرتبطة بستة أنواع للموارد تدعى (مال ، أشخاص ، آلات ، معدات ، علامة ، تسيير) إنهم الموارد الذين يجب أن يصل لهم المقاول في نهاية إنشاء مؤسسة ، من هذه الموارد أخذ بعين الاعتبار التالي :
- رأسمال: هيئة رأسمال التمويلي للانطلاق يشجع المقاولة وكذلك المقاول
- العمال: تواجد اليد العاملة المؤهلة في منطقة لإنشاء تحفز للمقاولة
- تأطير مؤهل: المؤسسات الصغيرة تجد صعوبات لاستقطاب إطارات مؤهلة لأنها ترى أنها لا يمكنها تعرض عليهم نفس الامتيازات المالية الموجودة في المؤسسات الكبيرة .
- إمكانية الوصول للسوق:وجود أسواق مفتوحة تؤثر ايجابيا على إنشاء المؤسسة عولمة الأسواق وهي كذلك ذكرت من طرف Marchesnay 1996 كمتغيرة إنشاء المؤسسة